{ جدل } ... فيه [ما أوتِيَ قَوْم الجدَلَ إلا ضَلّوا] الجدَل : مُقابَلة الحُجّة بالحجّة . والمُجَادَلَةُ : المُناظَرةُ والمخاصَمة . والمراد به في الحَديث الجدل على الباطل وطَلبُ المغالَبة به . فأما الجَدَل لإظْهار الحقّ فإنّ ذلك مَحْمودٌ لقوله تعالى { وَجادِلْهُمْ بِالّتِي هِيَ أَحْسَنُ } .

(ه) وفيه [أنا خاتم النبيين في أمّ الكتاب وإنّ آدم لمُنْجَدِلٌ في طينَتِه] أي مُلْقًى على الجَدَالة وهي الأرض .

(ه) ومنه حديث ابن صيّاد [وهو مُنْجَدِل في الشّمس] .

(ه) وحديث علي [حين وقف على طلحة رضي اللّه عنهما فقال - وهو قَتِيل - أعْزِزْ عَليّ أبا مُحمد أنْ أرَاك مُجَدّلاً تَحْت نُجوم السماء] أي مَرْمِيّا ملقًى على الأرض قَتيلا .

(س) ومنه حديث معاوية [أنه قال لصَعْصَعة : ما مَرّ عليك جَدّلْتَه] أي رَمَيْتَه وَصَرَعته .

(ه) وفي حديث عائشة رضي اللّه عنها [العَقِيقَة تُقْطَع جُدُولاً ولا يُكْسَر لها عَظْم] الجُدُول جَمْعُ جَدْل بالكسر والفتح وهو العضْو .

(س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [أنه كتَب في العَبْد إذا غزَا على جَدِيلَتِه لا يَنْتَفِع مولاه بشيء من خِدْمَتِه : فأسْهِمْ له] الجَدِيلة : الحالة الأولى . يقال : القومُ على جَدِيلة أمْرِهِم : أي على حالَتِهم الأولى . ورَكِب جَدِيلَة رأيِه : أي عَزِيمَته . والجَدِيلَة : الناحِية أراد أنه إذَا غَزا مُنْفَردا عن مَوْلاَه غَيْر مَشْغول بِخِدْمَتِه عن الغَزْوِ .

- ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى [قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ] قال [على جَدِيلَتِه] : أي طرِيقَتِه وناحيَتِه . قال شَمِر : مَا رَأيْتُ تَصْحِيفا أشْبَه بالصّوابِ ممّا قَرأ مالِك بنُ سُليمان فإنه صحّف قولَه على جَدِيلته فقال : على حَدٍّ يَلِيه .

- وفي حديث البراء بن عازب رضي اللّه عنه في قوله تعالى [قدْ جَعَلَ ربّكِ تَحْتَكِ سَرِيّا] قال : جَدْوَلاً وهو النّهر الصغير